

صفة وكيفية تكفين الميت للرجل والمرأة | جزء 1 حلقة 97 من برنامج جبريل يسأل | الشيخ د. محمد حسان

محمد حسان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله الطيبين الطاهرين واصحابه الغر الميامين وازواجه امهات المؤمنين. وصل علينا يا رب معهم بمنك - [00:00:00](#)

وكرمك ورحمتك وانت ارحم الراحمين وبعد حياكم الله جميعا اخواني واخواتي ونحن الليلة بتوفيق الله ومدده على موعد مع اللقاء التاسع والسبعين من لقاءات العقيدة والتوحيد وتجديد الايمان ولا زلنا بحول الرحيم الرحمن نتحدث عن الركن الثاني من اركان الاسلام - [00:00:19](#)

الا وهو الصلاة ولا زال حديثنا بفضل ربنا جل وعلا عن صلاة الجنازة وما يتعلق بالموت والغسل والكفن من احكام وقد انهيت الحديث في اللقاء الماضي بفضل الله جل وعلا - [00:00:44](#)

عن احكام الغسل وعن كيفية التكفين للميت وذكرت الاحكام المتعلقة بهذا الجانب المهم. اسأل الله ان يختم لي ولكم بخاتمة الايمان والسؤال الليلة ما هي صفة وكيفية التكفين للميت اولا - [00:01:01](#)

يستحب ان تفرد وان تبسط احسن الاكفان واوسع الاكفان ثم توضع الثانية عليها ثم توضع اللقافة الثالثة عليها هذا مذهب الجمهور من المالكية والشافعية والحنابلة وذلك اعتبارا بما يفعله المسلم - [00:01:27](#)

في الحياة الدنيا انه لا شك ولا ريب يجعله احسن ثيابه واوسع ثيابه فوق الثياب الضيقة التي يلبسها على جسده مباشرة ثم يحمل الميت الى الاكفان بعد فردها وهو مستور - [00:01:58](#)

دون ان تكشف عورته وهو مستور مغطى دون ان تكشف عورته ثم يوضع على الكفن على ظهره على ظهره وهذا مذهب الشافعية والحنابلة ثم يؤخذ شيء من القطن ويجعل فيه الطيب - [00:02:22](#)

وجعلو فيه الحنوط من الكافور والعنبر والمسك الى غير ذلك ويجعل هذا القطن الذي وضع فيه الحاموط بين اليدين ويشد عليه وذلك باتفاق المذاهب الفقهية الاربعة الاحناف والمالكية والشافعية والحنابلة - [00:02:50](#)

حتى يرد هذا القطن الذي يوضع بين اليدين ما يخرج من الدبر عند تحريك الميت اسأل الله ان يستر علي وعليكم في الدنيا والاخرة ثم ليخفي هذا القطن المطيب والمعطر ما قد يظهر من الروائح - [00:03:16](#)

الكريهة ثم يشد عليه كفته حتى لا يخرج منه شيء ثم يوضع الحاموط على مواضع السجود. سبحان الله يطيب من الميت مواضع السجود بالحنوط وقد ذكرت ان الحنوط نوع من انواع الطيب من الكافور والمسك والعنبر وغير ذلك من الروائح الطيبة الجميلة - [00:03:39](#)

فتطيب مواضع السجود من الميت باتفاق المذاهب الفقهية الاربعة وذلك لان هذه المواضع هي التي شرفها الله جل وعلا بالسجود له في الدنيا وخصت اثناء غسل الميت بالطيب ثم بعد ذلك - [00:04:15](#)

يطيب جميع بدن الميت بعد تطيب مواضع السجود ابتداء يطيب جميع بدن الميت وهذا مذهب الجمهور من المالكية والشافعية والحنابلة وهو قول الطائفة كبيرة من السلف يستحب ان يطيب كذلك رأسه - [00:04:40](#)

بعد البدن بعد مواضع السجود الجبين والانف واليدين والركبتين اطراف القدمين يطيب بدنه كله ثم يستحب ان يطيب رأسه وان

تطيب لحيته وذلك باتفاق المذاهب الفقهية الاربعة ثم بعد ذلك - 00:05:05

يُرد طرف اللقافة العليا من الجانب الايسر على شق الميت من الناحية اليمنى ثم يرد طرفه الايمن على شق الميت من ناحية اليسرى.

او من الجانب الايسر. وهكذا يفعل بالكفن الثاني لقافة الثانية - 00:05:31

واللقافة الثالثة كما فعل بالاولى والثانية وهذا باتفاق المذاهب الفقهية الاربعة من الاحناف والمالكية والحنابلة وهو الصحيح عند

الشافعية ثم تعقد اللقائف بعد تكفين الميت تعقد اللقائف بعد تكفين الميت باتفاق المذاهب الاربعة - 00:05:53

آ من ناحية الرأس وكذلك من ناحية القدم القدمين وذلك صيانة لجسد الميت عن ان يكشف ثم ليظل مستورا عند الحمل وعند الدفن

حتى لا تفك الاكفان وتفك اللقائف عند السير به - 00:06:18

الى الجنائز او عند وضعه القبر بهذه الاحكام السريعة المختصرة اكون بحول ربي وتوفيقه ومدده قد انتهيت الحديث عن كل ما يتعلق

باحكام الغسل واحكام التكفير وهنا نطرح السؤال المهم - 00:06:44

الذي من اجله سيقى كل هذه الاحكام السابقة على مدى حلقات طويلة ما حكم الصلاة على الميت ما حكم الصلاة على الميت؟ خلاص

انتهينا من غسل الميت وانتهينا من تكفيله - 00:07:08

ثم حان وقت الصلاة عليه. حان وقت صلاة الجنائز عليه فما حكم الصلاة على الميت الحاضر اي الذي حضر من اموات المسلمين وما

حكم الصلاة على الميت الغائب الذي لم يصلي عليه المسلمون - 00:07:28

وما حكم الصلاة على جزء من جسد الميت قد يتعرض الانسان لحادث تلملم بعض اجزائه اسأل الله السلامة والعافية فما حكم الصلاة

على جزء جسد الميت او على بعض اجزاء - 00:07:46

جسمان او جسد الميت هذه مسائل مهمة ينبغي ان نتعرف عليها اما بالنسبة للصلاة على الميت المسلم الحاضر فهي فرض كفاية فرض

كفاية يعني ايه فرض كفاية معناه اذا قام به البعض سقط الاثم عن الآخرين - 00:08:09

والادلة على ذلك استدلو بقول الله تعالى في خطاب ربنا جل وعلا لنبيينا صلى الله عليه وسلم في شأن المنافقين. ولا تصلي على احد

منهم مات ابدا ولا تقض على - 00:08:34

موج الاستشهاد بالاتي هنا ونحن نتكلم عن الصلاة على جناز المسلمين قالوا لان النهي عن الصلاة على المنافق بمفهوم المخالفة يدلنا

على الصلاة على المسلم يدلنا على الصلاة على المسلم ان كان نبينا - 00:08:49

صلى الله عليه وسلم قد نهى عن الصلاة على المنافقين فهذا يدل على انه مشروع لنا ان نصلي على المسلمين الموحدين المتبعين

لسيد المرسلين صلى الله عليه وسلم استدلو بما رواه الامام البخاري - 00:09:13

من حديث سلمة بن الاكوع رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم اوتي بجنازة اتي ب جنازة اوتي بجنازة ليصلي عليها اتوا

لرسول الله صلى الله عليه وسلم بجنازة ميت - 00:09:36

ليصلي عليها رسول الله، عليه الصلاة والسلام وقال بابي وامي وروحي هل عليه من دين؟ يا الله انظروا الى خطر الدين هل عليه من

دين؟ قالوا لا وصلى عليه ثم اوتي بجنازة اخرى - 00:09:57

فقال عليه الصلاة والسلام هل عليه من دين قالوا نعم قال فصلوا على صاحبكم ولن يصلوا هو عليه الصلاة والسلام صلوا على

صاحبكم وقال ابو قتادة رضوان الله عليه الذي استشعر ان هذا الرجل الميت الذي عليه الدين - 00:10:20

يحرم من خير كثير ومن نور عظيم. ومن بركة لا يعلم حدها الا الله حين يمتنع سيد الخلق وحبیب الحق عن الصلاة عليه وقال ابو

قتادة رضي الله عنه علي دينه يا رسول الله فصلي عليه. ما شاء الله - 00:10:43

ما شاء الله علي دينه يا رسول الله فصل عليه. فصل عليه فصلى عليه النبي صلى الله عليه وسلم موسم استشهاد في هذا الحديث

الجميل قوله عليه الصلاة والسلام فصلوا على صاحبكم - 00:11:03

فصلوا هذا فعل امر وقد اصلت قبل ذلك مرارا ان الامر للوجوب ما لم تأتي قرينة تصرف الامر من الوجوب الى الندب او الاستحسان.

ثم في الحديث حكم اخر في غاية الخطر. اود ان الفت النظر اليه. وان انبه المسلمين اليه. الا وهو - 00:11:26

التشديد في امر الديون وانه معلق برقبة الميت حتى يقضى عنه دينه باي صورة من الصور فلا ينبغي ان يماطل الانسان في سداد دينه ما دام قادرا على ذلك وان توفي وعليه دين - [00:11:49](#)

الاولى ان يحصر الورثة او اهل الميت على سداد دينه من ميراثه فان لم يكن له مال ولا ميراث فليتولى اهل الفضل في الامة سداد هذا الدين حتى لا يظل - [00:12:11](#)

هذا الدين معلقا برقبة الميت ولقد قال صلى الله عليه وسلم صلوا على صاحبكم حينما علم ان عليه ديننا حتى تولى ابو قتادة رضي الله عنه سداد هذا الدين وقال علي دينه يا رسول الله فصل عليه. في رواية جميلة - [00:12:32](#)

صحيح البخاري ومسلم عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال حين توفي النجاشي ملك الحبشة لما توفي قام عليه الصلاة والسلام وقال لاصحابه توفي اليوم رجل صالح من الحبش - [00:12:55](#)

الله الله قد توفي اليوم رجل صالح من الحبش فهل فصلوا عليه وجه الاستشهاد بالحديث في صلاة النبي عليه الصلاة والسلام على النجاشي اذ لم يصل عليه احد من قومه - [00:13:16](#)

انتبه لهذا اذ لن يصلي عليه احد من قومه فامر النبي عليه الصلاة والسلام اصحابه بالصلاة عليه وهذا دليل واضح على تأكيد الصلاة على الميت المسلم على الجنازة وعلى انه لا يجوز - [00:13:38](#)

ان تترك الصلاة على مسلم مات في غير ارض الاسلام ان لم نصلي عليه احد من المسلمين نقل الاجماع على ذلك الامام النووي والامام ابن حزم وغيرهما طيب هذا حكم الصلاة على الميت - [00:14:02](#)

الذي حضر من اموات المسلمين ما حكم الصلاة على الميت الغائب رجل مات في غير بلاد المسلمين ولن نصلي عليه احد من المسلمين هل تجوز الصلاة عليه؟ نعم صلاة الغائب - [00:14:24](#)

مشروعة على من مات من المسلمين ولم يصلى عليه هذه الرواية عن الامام احمد هو اختيار شيخ اسلام ابن تيمية وابن القيم وغيرهم من اهل العلم الحديث الجميل الصحيح الذي رواه البخاري ومسلم من حديث جابر وقد ذكرته للتو انفا - [00:14:41](#)

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى على النجاشي ملك الحبشة وكبر عليه اربعا اي اربع تكبيرات. وسابن بالتفصيل ان شاء ربنا الملك الجليل كيفية صلاة الجنازة باذنه تبارك وتعالى - [00:15:06](#)

ايضا ما رواه البخاري ومسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نعى النجاشي في اليوم الذي مات فيه وخرج باصحابه الى المصلى فصف بهم - [00:15:26](#)

وكبر عليه اربعة تكبيرات وهو غائب وهو غائب وهو في بلاد الحبشة توفي في بلاد الحبشة وصلى عليه سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه بالمدينة النبوية المطهرة المنورة المباركة - [00:15:46](#)

وجه الاستشهاد بالحديث ايه في جواز صلاة الغائب او الصلاة على المسلم الذي لم يميت في بلاد المسلمين ولم يصلي عليه احد وجه الاستشهاد انه صلى الله عليه وسلم صلى على النجاشي لانه مات بين الكفار ولم يصل عليه - [00:16:05](#)

ولم يصلى عليه ولم يكن من هديه عليه الصلاة والسلام ولا من سنته الصلاة على كل ميت غائب انتبه لهذا فقد مات كثير من المسلمين وهم غيب فلم نصلي عليهم - [00:16:26](#)

ولما مات الخلفاء الراشدون اي اقصد لم يصلي عليهم صلاة الغائب يعني مات مسلم في مكان ما اصلي عليه بعض المسلمين. خلاص لا يصلى عليه لا يصلي عليه المسلمون في اماكن اخر - [00:16:51](#)

صلاة الغائب ومعلوم ان الخلفاء الراشدين قد ماتوا وقد مات تغييرهم ولن نصلي عليهم احد من المسلمين ولو فعلوا ذلك المسلمون لتواتر النقل بذلك عنهم. ولا اصبح معلوما فمن صلى عليه - [00:17:13](#)

من المسلمين من صلى فهذا يكفي اما ان مات وعلم انه لم يصلى عليه فليصلي عليه المسلمون من اراد واستطاع منهم صلاة الغائب طيب ما حكم الصلاة على بعض الميت - [00:17:38](#)

على جزء من اجزاء الميت يختلف في هذه المسألة اهل العلم على قولين قالوا القول الاول اذا وجد بعض جسد الميت وصلي عليه

ولن يفرقوا بين الكثير والقليل مما تبقى من جسده - 00:17:59

وجثمانه لن يفرقوا بين القليل والكثير من جسدي المتوفى مذهب الشافعية ومن ذوي الحنابلة وهذا من فضل الله اذا وجد جزء من

الميت يغسل ويصلى عليه ربي القول الثاني قالوا - 00:18:32

لا يصلى على الميت الا اذا وجد اكثره وهو مذهب الاحناف والمالكية لانه اذا صلي على اكثره خلاص يكفي لا نحتج الى ان نصلي على

الباقى اي من جسده حتى وان وجد - 00:19:01

اما اذا صلي على الاقل اذا صلي على الاقل اي من الجسد فتلزم الصلاة على اكثر الجسد ان وجد يبقى المسألة فيها قولان لاهل العلم

منهم من قال لا فرق بين قليل الجسد وكثيره - 00:19:20

اذا وجد غسل وصلي عليه ومنهم من فصل كما رأينا في مذهب الاحناف ومذهب المالكية طيب سؤال اخر في غاية الاهمية الا وهو

من الذي يصلى عليه ومن الذي لا يصلى عليه؟ اه مسألة خطيرة - 00:19:42

تعالوا لنبدأ بحكم الصلاة على السقط السقط وهو المولود الذي ينزل من بطن امه قالوا اذا نزل السقط بفتح السين او بكسرهما كلاهما

صحيح اذا نزل السقط مستهلاً يعني صارخا باكيا - 00:20:08

يصلي عليه يصلى عليه وهذا باتفاق المذاهب الفقهية الاربعة بل وهناك من نقل الاجماع على ذلك. ليه؟ لانه قد ثبت له بكائه وصراخه

واستهلاله ثبت له حكم الدنيا في الاسلام - 00:20:41

من ميراث ودية فيصلى عليه حينئذ كغيره جميل جدا طيب اذا نزل السقط ولم يستهل وكان عمره اقل من اربعة اشهر لا يصلى عليه

اذا لم يستهل وكان سنه او عمره اقل من اربعة اشهر وهذا باتفاق المذاهب الفقهية الاربعة. بل - 00:21:03

وهناك من حكى الاجماع على ذلك لانه قبل الاربعة اشهر كما قال لا يكون نسمة فوق الدم فهو كالدمي قطعة من الدم فليصلى عليه

طيب اما اذا كان السقط كان عمره اربعة اشهر - 00:21:34

ونزل ولم يستهل لم يبكي ولم يصرخ اختلف اهل العلم في الصلاة عليه اذا لم يستهل وكان عمره اربعة اشهر فاكتر طبعاً يختلف على

قولين القول الاول قالوا لا يصلى عليه - 00:22:05

لم يستهل حتى ولو كان عمره اربعة اشهر او اكثر لا يصلى عليه هذا مذهب الجمهور من الاحناف. والمالكية والشافعية وهو قول بعض

السلف قال له لانه لم يثبت له حكم الحياة باستهلاله. اي ببكائه او صراخه - 00:22:25

القول الثاني قالوا يصلى عليه اذا نزل السقط ولم يستهل صارخا وكان عمره اربعة اشهر فاكتر يصلى عليه مذهب الحنابلة وقال بعض

السلف بل وهو قول فقهاء المحدثين واستدلوا بعموم حديث المغيرة ابن شعبة الذي روى احمد وابو داود والترمذي بسند صحيح -

00:22:43

انه صلى الله عليه وسلم قال السقف يصلى عليه ويدعى لوالديه بالمغفرة والرحمة يا سلام السقط يصلى عليه ويدعى لوالديه

بالمغفرة والرحمة قال لانه نسف نفخ فيها الروح فيصلى عليه - 00:23:13